

WO/GA/58/8

الأصل: بالإنكليزية
التاريخ: 17 يونيو 2025

الجمعية العامة للويبو

الدورة الثامنة والخمسون (الدورة العادية السابعة والعشرون)
جنيف، من 8 إلى 17 يوليو 2025

تقرير عن اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور

من إعداد الأمانة

أولاً مقدمة

1. وافقت الجمعية العامة للويبو، في دورتها السادسة والخمسين (الدورة العادية السادسة والعشرون) المعقودة في يوليو 2023، على ولاية اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور (لجنة المعارف) للثنائية 2025/2024.

2. وتنص ولاية لجنة المعارف للثنائية 2025/2024، الواردة في الوثيقة WO/GA/56/10، على ما يلي:

"إنّ الجمعية العامة للويبو، إذ تضع في اعتبارها توصيات أجندة التنمية، وتؤكد من جديد أهمية لجنة الويبو الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور (اللجنة)، وتلاحظ الطبيعة المختلفة لتلك القضايا وتقرّ بالتقدم المحرز، توافق على تجديد ولاية اللجنة، دون الإخلال بالعمل الجاري في محافل أخرى، على النحو التالي:

(أ) ستواصل اللجنة، خلال ثنائية الميزانية المقبلة 2025/2024، في عملية تقودها الدول الأعضاء، عملها بشأن حماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، بهدف استكمال اتفاق حول صك قانوني دولي (صكوك قانونية دولية)، دون إخلال بطبيعة النتيجة (النتائج)، فيما يتعلق بالملكية الفكرية، بما يضمن الحماية المتوازنة والفعالة للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي.

(ب) وإذ تشير إلى أن من المزمع عقد مؤتمر دبلوماسي لإبرام صك قانوني دولي يتعلق بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية في موعد أقصاه عام 2024، ستواصل اللجنة خلال ثنائية الميزانية المقبلة 2025/2024 في مناقشة قضايا الملكية الفكرية فيما يخص الموارد الوراثية من حيث صلتها بولاية اللجنة.

"(ج) وسيكون عمل اللجنة خلال الثنائية 2025/2024 مستنداً إلى ما أنجزته من عمل، بما في ذلك المفاوضات القائمة على النصوص، مع التركيز الرئيسي على تضييق الفجوات القائمة والتوصل إلى تفاهم حول القضايا الجوهرية¹

"(د) وستتبع اللجنة، كما هو مبين في الجدول أدناه، برنامج عمل يقوم على أساليب عمل مفتوحة وشاملة، للثنائية 2025/2024، بما في ذلك منهج قائم على الأدلة كما هو مبين في الفقرة (و). ويكفل هذا البرنامج تنظيم 4 دورات للجنة في 2025/2024، بما في ذلك دورات مواضيعية ومتداخلة وتقييمية.

"(هـ) ويجوز للجنة إنشاء فريق (أفرقة) خبراء مخصص (ة) لمعالجة بشأن مسألة قانونية أو سياسية أو تقنية محدّدة². وستقدم نتائج فريق (أفرقة) الخبراء المخصص (ة) إلى اللجنة للنظر فيها.

"(و) وستستخدم اللجنة جميع وثائق عمل الويبو، بما فيها الوثيقتين WIPO/GRTKF/IC/47/14 (حماية المعارف التقليدية: مشروع مواد) و WIPO/GRTKF/IC/47/15 (حماية أشكال التعبير الثقافي التقليدي: مشروع مواد)، فضلاً عن أي مساهمات أخرى من الدول الأعضاء، مثل إعداد/تحديث الدراسات التي تغطي جوانب من بينها الأمثلة المتعلقة بالتجارب الوطنية، بما فيها التشريعات المحلية، وتقييم الوقع، وقواعد البيانات، والأمثلة الخاصة بالموضوع القابل للحماية والموضوع الذي لا تُطلب حمايته؛ ونتائج عمل أي فريق (أفرقة) خبراء أنشأته (ا) اللجنة وما يتصل بذلك من أنشطة منجزة في إطار برنامج تكوين الكفاءات والمساعدة التقنية الذي تنفذه الأمانة (شعبة المعارف التقليدية). ويُلتمس من الأمانة مواصلة تحديث الدراسات وغير ذلك من المواد عن الأدوات والأنشطة المتعلقة بقواعد البيانات وعن أنظمة الكشف القائمة والمتعلقة بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها، بغية تحديد أي فجوات. ويُلتمس من الأمانة أيضاً أن تستمر في جمع معلومات عن الأنظمة الوطنية والإقليمية الخاصة لحماية الملكية الفكرية المرتبطة بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، وتجميعها وإتاحتها على الإنترنت. ولا يجوز لتلك الدراسات أو الأنشطة الإضافية أن تؤخر التقدم أو تضع شروطاً مسبقة للمفاوضات.

"(ز) ويُلتمس من اللجنة أن تقدّم إلى الجمعية العامة، في عام 2025، نتائج عملها طبقاً للهدف المبين في الفقرتين (أ) و(ب). وستقوم الجمعية العامة، في عام 2025، بتقييم التقدم المحرز بشأن الموارد الوراثية، في ضوء المؤتمر الدبلوماسي والدورة الثامنة والأربعين للجنة المعارف، والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، والبتّ في الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي و/أو مواصلة المفاوضات بناء على مستوى نضج النص (النصوص) بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، بما في ذلك مستويات الاتفاق على الأهداف والنطاق وطبيعة الصك (الصكوك).

"(ح) وتلتزم الجمعية العامة من الأمانة أن تستمر في مساعدة اللجنة بتزويد الدول الأعضاء بما يلزم من خبرة وبتوفير مشاركة الخبراء من البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً بالطريقة الأكثر كفاءة، مع مراعاة الصيغة المعتاد اعتمادها في لجنة المعارف التقليدية.

"(ط) كما يُلتمس من الأمانة تيسير المشاركة الفعالة للشعوب الأصلية وكذلك المجتمعات المحلية في عمل الويبو المعياري المتعلق بالموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي.

¹ تشمل القضايا الجوهرية، على سبيل المثال لا الحصر وبحسب الاقتضاء، التعاريف والمستفيدين وموضوع الحماية وأهدافها ونطاقها، وما هي مواضيع المعارف التقليدية/أشكال التعبير الثقافي التقليدي المؤهلة للحماية على الصعيد الدولي، بما في ذلك النظر في الاستثناءات والتقييدات والعلاقة بالملك العام.

² سيكون لفريق (أفرقة) الخبراء تمثيل إقليمي وجنساني متوازن وسيستخدم منهجية عمل فعالة. وستتم دعوة الممثلين المعتمدين للشعوب الأصلية وكذلك المجتمعات المحلية للمشاركة، بما يتماشى مع الممارسات السابقة للجنة.

برنامج العمل – 4 دورات

| التواريخ المؤقتة | النشاط |
|-----------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| أكتوبر/نوفمبر 2024 (ستعقد الدورتان 48 و 49 للجنة المعارف بالتعاقب) | الدورة 48 تقييم التقدم المحرز بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية ومناقشة أي قضايا تنشأ عن المؤتمر الدبلوماسي. مدة يوم واحد (هذه الجلسة التي تستغرق يوماً واحداً بشأن الموارد الوراثية لا تُنشئ أسبقية للدورات المقبلة للجنة). |
| | الدورة 49 إجراء مفاوضات بشأن المعارف التقليدية و/أو أشكال التعبير الثقافي التقليدي مع التركيز على معالجة القضايا العالقة والمتداخلة والنظر في الخيارات لمشروع صك قانوني (صكوك قانونية) المدة: 5 أيام. |
| مارس 2025 | الدورة 50 إجراء مفاوضات بشأن المعارف التقليدية و/أو أشكال التعبير الثقافي التقليدي مع التركيز على معالجة القضايا العالقة والمتداخلة والنظر في الخيارات لمشروع صك قانوني (صكوك قانونية) المدة: 5 أيام. |
| يونيو 2025 | الدورة 51 إجراء مفاوضات بشأن المعارف التقليدية و/أو أشكال التعبير الثقافي التقليدي مع التركيز على معالجة القضايا العالقة والمتداخلة والنظر في الخيارات لمشروع صك قانوني (صكوك قانونية) تقييم الوضع فيما يخص الموارد الوراثية/المعارف التقليدية/أشكال التعبير الثقافي وتقديم توصية المدة: 5 أيام. |
| يوليو 2025 | ستقيّم الجمعية العامة للويبو التقدم المحرز وتنظر في النص (النصوص) وتتخذ القرار اللازم (القرارات اللازمة). |

3. وتلتزم الفقرة (ز) من ولاية لجنة المعارف للثنائية 2025/2024 من تلك لجنة المعارف أن "تقدّم إلى الجمعية العامة، في عام 2025، نتائج عملها طبقاً للهدف المبين في الفقرتين (أ) و(ب). وستقوم الجمعية العامة، في عام 2025، بتقييم التقدم المحرز بشأن الموارد الوراثية، في ضوء المؤتمر الدبلوماسي والدورة الثامنة والأربعين للجنة المعارف، والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، والبتّ في الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي و/أو مواصلة المفاوضات بناء على مستوى نضج النص (النصوص) بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، بما في ذلك مستويات الاتفاق على الأهداف والنطاق وطبيعة الصك (الصكوك)". وقد أعدت هذه الوثيقة عملاً بالقرار المذكورة أعلاه.

ثانياً دورات لجنة المعارف في عام 2025

4. عملاً بولاية لجنة المعارف للثنائية 2025/2024 وبرنامج عملها لعامي 2024 و2025، عقدت لجنة المعارف أربع دورات منذ انعقاد الجمعية العامة للويبو في عام 2024، على النحو التالي:

- (أ) الدورة 48 للجنة المعارف، المعقودة في 9 نوفمبر 2024، لتقييم التقدم المحرز بشأن الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية ومناقشة أي قضايا تنشأ عن المؤتمر الدبلوماسي المعني بإبرام صك قانوني دولي بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية.
- (ب) والدورة 49، المعقودة في الفترة من 2 إلى 6 ديسمبر 2024، بشأن موضوع المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي؛
- (ج) والدورة 50، المعقودة في الفترة من 3 إلى 7 مارس 2025، بشأن موضوع المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي؛
- (د) والدورة 51، المعقودة في الفترة من 30 مايو إلى 5 يونيو، بشأن موضوع المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي وتقييم التقدم المحرز وتقديم توصية إلى الجمعية العامة للويبو لعام 2025.

5. أجرت الدورة 48 للجنة المعارف تقييماً للتقدم المحرز بخصوص الموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بالموارد الوراثية، وأحاطت علماً باعتماد معاهدة الويبو بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها في 24 مايو 2024.
6. تناولت الدورتان 49 و50 للجنة المعارف بعض القضايا المتداخلة المتعلقة بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، وأعدتا وثيقتين هما "حماية المعارف التقليدية: مشروع مواد (نسخة معدلة)" و"حماية أشكال التعبير الثقافي التقليدي: مشروع مواد (نسخة معدلة)"، ونصاً موحداً في الدورة 50 للجنة المعارف. غير أن لجنة المعارف لم تتفق على إحالة أي من تلك النصوص إلى الدورة التالية لمواصلة النظر فيها.
7. وعلى الرغم من عدم التوصل إلى اتفاق في الدورتين 49 و50 للجنة المعارف، واصلت الدورة 51 للجنة المعارف العمل على تلك النصوص، وقررت أن يتم النظر في النص المعنون "حماية المعارف التقليدية: مشروع مواد – نسخة الميسرين المعدلة (Rev.)" (مرفق الوثيقة [WIPO/GRTKF/IC/51/4](#))، والنص المعنون "حماية أشكال التعبير الثقافي التقليدي: مشروع مواد – نسخة الميسرين المعدلة (Rev.)" (مرفق الوثيقة [WIPO/GRTKF/IC/51/5](#))، بالصيغة التي وردا بها في ختام يوم 3 يونيو 2025، وذلك ضمن البند 6 من جدول أعمال الدورة 51 للجنة المعارف ("تقييم التقدم المحرز وتقديم توصية إلى الجمعية العامة").
8. ووفقاً لولاية اللجنة للثنائية 2025/2024 وبرنامج عملها لعام 2025، أجرت الدورة 51 للجنة المعارف، في إطار البند 6 من جدول الأعمال، تقييماً للتقدم المحرز خلال الثنائية 2025/2024، وأكدت أن يُحال النصاب الواردان في مرفقي الوثيقتين [WIPO/GRTKF/IC/51/4](#) و [WIPO/GRTKF/IC/51/5](#) إلى الجمعية العامة للويبو لعام 2025.
9. ووافقت الدورة 51 للجنة المعارف على أن توصي الجمعية العامة للويبو لعام 2025 بتجديد ولاية اللجنة للثنائية 2026-2027. ووافقت اللجنة كذلك على أن توصي الجمعية العامة لعام 2025 بأن تكون شروط ولاية اللجنة وبرنامج عملها للثنائية 2026-2027 على النحو التالي:
- "إنّ الجمعية العامة للويبو، إذ تضع في اعتبارها توصيات أجندة التنمية، وتؤكد من جديد أهمية لجنة الويبو الحكومية الدولية المعنية بالملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور (اللجنة)، وتلاحظ الطبيعة المختلفة لتلك القضايا وتقرّ بالتقدم المحرز، توافق على تجديد ولاية اللجنة، دون الإخلال بالعمل الجاري في محافل أخرى، على النحو التالي:
- (أ) ستواصل اللجنة، خلال ثنائية الميزانية 2027/2026، في عملية تقودها الدول الأعضاء، عملها بشأن حماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، بهدف استكمال اتفاق حول صك قانوني دولي (صكوك قانونية دولية)، دون إخلال بطبيعة النتيجة (النتائج)، فيما يتعلق بالملكية الفكرية، بما يضمن الحماية المتوازنة والفعالة للمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي.
- (ب) وسيكون عمل اللجنة بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، خلال الثنائية 2027/2026، مستنداً إلى ما أنجزته من عمل، بما في ذلك المفاوضات القائمة على النصوص، مع التركيز الرئيسي على تضييق الفجوات القائمة والتوصل إلى تفاهم حول القضايا الجوهرية.
- (ج) وإذ تأخذ اللجنة في الاعتبار معاهدة الويبو بشأن الملكية الفكرية والموارد الوراثية والمعارف التقليدية المرتبطة بها، المعتمدة في عام 2024، ستواصل، خلال ثنائية الميزانية 2027/2026، مناقشة قضايا الملكية الفكرية المتعلقة بالموارد الوراثية وترابطها مع المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، دون الاضطلاع بعمل معياري بشأن الموارد الوراثية.
- (د) وستتبع اللجنة، كما هو مبين في الجدول أدناه، برنامج عمل يقوم على أساليب عمل مفتوحة وشاملة، للثنائية 2027/2026، بما في ذلك نهج قائم على الأدلة مع أمثلة واقعية، بما في ذلك تجارب وطنية/إقليمية، كما هو مبين في الفقرة (هـ). ويكفل هذا البرنامج تنظيم 3 دورات للجنة في 2027/2026، بما في ذلك دورات مواضيعية ومتداخلة وتقييمية.
- (هـ) وستستخدم اللجنة جميع وثائق عمل الويبو، بما فيها الوثيقتان [WIPO/GRTKF/IC/51/4](#) و [WIPO/GRTKF/IC/51/5](#) (حماية أشكال التعبير الثقافي التقليدي: مشروع مواد)، فضلاً عن أي مساهمات أخرى من الدول الأعضاء، مثل إعداد/تحديث الدراسات التي تغطي جوانب من بينها الأمثلة المتعلقة بالتجارب الوطنية، بما فيها التشريعات المحلية، وتقييم الوقع، وقواعد البيانات، والأمثلة الخاصة بالموضوع القابل للحماية والموضوع الذي لا تُطلب حمايته؛ ونتائج أي أنشطة ذات صلة منجزة في إطار برنامج تكوين الكفاءات والمساعدة التقنية الذي تنفذه الأمانة (شعبة المعارف التقليدية). ويلتزم من الأمانة أن تستمر في جمع معلومات عن الأنظمة الوطنية والإقليمية الخاصة بحماية الملكية

الفكرية المرتبطة بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، وتجميعها وإتاحتها على الإنترنت. ولا يجوز لتلك الدراسات أو الأنشطة الإضافية أن تؤخر التقدم أو تضع شروطاً مسبقة للمفاوضات.

"(و) ويُلتمس من اللجنة أن تقدّم إلى الجمعية العامة، في عام 2026، نتائج عملها. وفي عام 2027، ستحيط الجمعية العامة علماً بالمناقشات بشأن الموارد الوراثية، وتقيم التقدم المحرز بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، وتبثّ في الدعوة إلى عقد مؤتمر دبلوماسي و/أو مواصلة المفاوضات بناء على مستوى نضج النص (النصوص) بشأن المعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي، بما في ذلك مستويات الاتفاق على الأهداف والنطاق وطبيعة الصك (الصكوك).

"(ز) وتلتمس الجمعية العامة من الأمانة أن تستمر في مساعدة اللجنة بتزويد الدول الأعضاء بما يلزم من خبرة وبتمويل مشاركة الخبراء من البلدان النامية والبلدان الأقل نمواً بالطريقة الأكثر كفاءة، مع مراعاة الصيغة المعتاد اعتمادها في لجنة المعارف.

"(ح) ويُلتمس من الأمانة تيسير المشاركة الفعالة للشعوب الأصلية وكذلك الجماعات المحلية في عمل الويبو المعياري المتعلق بالمعارف التقليدية وأشكال التعبير الثقافي التقليدي. وبهدف تعميق التفاعل، يُلتَمَس من الأمانة أيضاً أن تنظّم، في حدود الموارد المتاحة، حلقة عمل هجينة للخبراء، باتباع ترتيبات مماثلة لتلك التي اتُفّق عليها في الدورة العشرين للجنة في إطار البند 8 من جدول الأعمال، مع إدخال ما يلزم من تعديل.

برنامج العمل – 3 دورات

| التواريخ المؤقتة | النشاط |
|--------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| مارس 2026 | الدورة 52 إجراء مناقشات بشأن الموارد الوراثية ومفاوضات بشأن المعارف التقليدية و/أو أشكال التعبير الثقافي التقليدي المدة: 8 أيام. |
| سبتمبر/أكتوبر 2026 | الدورة 53 إجراء مناقشات بشأن الموارد الوراثية ومفاوضات بشأن المعارف التقليدية و/أو أشكال التعبير الثقافي التقليدي المدة: 8 أيام. |
| مارس/أبريل 2027 | الدورة 54 إجراء مناقشات بشأن الموارد الوراثية ومفاوضات بشأن المعارف التقليدية و/أو أشكال التعبير الثقافي التقليدي الإحاطة علماً بالمناقشات بشأن الموارد الوراثية وتقييم التقدم المحرز بشأن المعارف التقليدية/أشكال التعبير الثقافي التقليدي، وتقديم توصية المدة: 8 أيام. |
| يوليو 2027 | ستقيم الجمعية العامة للويبو التقدم المحرز وتنظر في النص (النصوص) وتتخذ القرار اللازم (القرارات اللازمة)." |

ثالثاً المساهمة في تنفيذ توصيات أجندة التنمية

10. إلحاقاً بقرار الجمعية العامة للويو لعام 2010 "بتوجيه تعليمات إلى هيئات الويو المعنية لتضمين تقاريرها السنوية وصفاً لإسهامها في تنفيذ التوصيات المعنية من أجندة التنمية"، أدرجت الدورة 51 للجنة المعارف الحكومية كذلك بنداً في جدول أعمالها بشأن مساهمة لجنة المعارف في تنفيذ توصيات أجندة التنمية. وفي هذا الصدد، لم يُدل بأي بيان في إطار ذلك البند.

11. إن الجمعية العامة للويو مدعوة إلى ما يلي:

"1" الإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة؛

"2" وتجديد ولاية لجنة المعارف للثنائية 2027/2026 وفقاً لما ورد في الفقرة 9 أعلاه، من شروط وبرنامج عمل.

[نهاية الوثيقة]